

٩. ما آخر ما نزل من القرآن؟

أحمد عبد المنعم

الحمد لله وبعد ما اخر ما نزل من القرآن اخر ما نزل من القرآن. في الحقيقة هذه المسألة ليس فيها حسم. يعني ليس فيها قول [00:00:04](#)
يحسم. يعني احنا في اول ما نزل من القرآن عندنا -

دليل صريح. لكن في هذه المسألة ليس هناك دليل صريح. لكن لعل اصح ما قيل في اخر ما نزل من القرآن قال انها ايات الربا في سورة البقرة. ايات الربا في سورة البقرة وهي ايات متصلة. الله عز وجل ذكر فيها اكل الربا - [00:00:19](#)
الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس. ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا الى الاية التي يقول الله سبحانه وتعالى فيها واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - [00:00:39](#)

فالظاهر والله اعلم ان هذه الايات هي اخر ايات نزلت من القرآن العظيم. ولعل اصح ايضا ما قيل في اخر سورة نزلت في القرآن هي سورة النصر. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:00:58](#)

سبح بحمد ربك واستغفره انه كان توبا. ولكن كما قلنا ان هذه المسألة ليست فيها ادلة صريحة. ولذلك اختلف العلماء فيها اختلافا واسعا. بل ان رضي الله عنهم وارضاهم اختلفوا اختلافا واسعا. بعض الصحابة كان يذكر - [00:01:18](#)
يعني اخريات نسبية. يعني قل اخر ما نزل في الجهاد كذا. اخر ما نزل في الخمر كذا. اخر ما نزل في الربا كذا. لكن الظاهر لآخر ايات نزلت في الجملة هي ايات الربا واخرها قول الله سبحانه وتعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وان اخر سورة نزلت هي سورة النصر اذا جاء - [00:01:33](#)

الله الفتح. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توبا. ولذلك هذه السورة هي نعي للنبي صلى الله عليه وسلم يعني نعيت نفس النبي صلى الله عليه وسلم اليه في هذه السورة بعد ما فتح الله عز وجل عليه البلدان. ودخل الناس في دين الله سبحانه وتعالى افواجا - [00:01:53](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسبح الله عز وجل وان يستغفر لله سبحانه وتعالى وهو التواب الرحيم. وصلى الله على نبينا محمد واله والحمد لله لله رب العالمين - [00:02:13](#)